[11] قال: " اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته " قال أنس: أخبرني بعض ولدي أنه دفن من ولده أكثر من مأة. 23 - يج: روي أن النبي (صلى ا عليه وآله) أبصر رجلا يأكل بشماله، فقال: كل بيمينك فقال: لا أستطيع، فقال: لا استطعت، قال: فما وصلت إلى فيه من بعد (1)، كلما رفع اللقمة إلى فيه ذهبت في شق آخر. قب: سلمة ابن الاكوع، عن أبيه مثله (2). 24 - قب، يج: روى أبو نهيك الازدي، عن عمرو بن أخطب قال: استسقى النبي (صلى ا عليه وآله) فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها، فقال: " اللهم جمله جمله " قال: فرأيته بعد ثلاث وتسعين سنة ما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء (3). 25 - يج: روي أن النابغة الجعدي أنشد رسول ا (صلى ا عليه وآله) قوله: بلغنا السماء عزة وتكرما * وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال: إلى أين يا ابن أبي ليلى ؟ قال: إلى الجنة يا رسول ا، قال: أحسنت لا يفضض ا فاك، قال الراوي: فرأيته شيخا له مأة وثلاثون سنة وأسنانه مثل ورق الاقحوان نقاء وبياضا، قد تهدم جسمه إلا فاه. بيان: الاقحوان بالضم: البابونج. 26 - يج: روي أن النبي (صلى ا عليه وآله) خرج فعرضت له امرأة فقالت: يا رسول ا إني امرأة مسلمة ومعي زوج في البيت مثل المرأة، قال: فادعي زوجك، فدعته، فقال لها: أتبغضينه ؟ قالت: نعم، فدعا النبي (صلى ا عليه وآله) لهما ووضع جبهتها على جبهته وقال: " اللهم ألف بينهما، وحبب أحدهما إلى صاحبه " ثم كانت المرأة تقول بعد ذلك: ما طارف ولا تالد ولا والد أحب إلى منه، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): اشهد (4) أني رسول ا.

_____ (1) في المناقب، فما نالت يمينه فاه بعد. أقول: وهذا آخر الحديث في المناقب. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 72. (3) مناقب آل أبى طالب 1: 74 وفيه: جملك ا، فرئى بعد ثلاث وتسعين سنة أسود الرأس والجسد. (4) اشهدي خ ل - أقول: الحديث في المناقب 1: 73 مع اختلاف في ألفاظه. وكذلك حديث النابغة وحديث عمرو بن الحمق. _____